

كتب ورسائل وفتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية

٤٠

هذا إسناده جليل عزيز جدا لاجتماع أئمة المذاهب الثلاثة فيه بعضهم عن بعض وروى مالك مثل ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهما .

وذكر الحافظ أبو عمر بن عبد البر الأندلسي عن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهم أنه جاءه رجل فسأله عن شيء فقال القاسم لا أحسنه فجعل الرجل يقول إني وقفت إليك لا أعرف غيرك فقال القاسم لا تنظر إلى طول لحيتي وكثرة الناس حولي وإني ما أحسنه فقال شيخ من قریش جالس إلى جنبه يا ابن أخي الزمها فواإني ما رأيته في مجلس أنبل منك اليوم فقال القاسم وإني لأن يقطع لساني أحب إلي من أن أتكلم بما لا علم لي به